



## تغير معدلات البطالة وتبايناتها المكانية في ليبيا "دراسة تحليلية جغرافية"

محمد إبراهيم الهماي

قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة اجدابيا

E- email: mohammed.ibrahim@uoa.edu.ly

الاقتباس: الهماي، محمد إبراهيم (2025). تغير معدلات البطالة وتبايناتها المكانية في ليبيا "دراسة تحليلية جغرافية". مجلة

كلية الآداب جامعة مصراتة. 19، 41-59. DOI: 10.36602/faj.2025.n19.03

تاريخ التسليم: 2025-03-12، تاريخ القبول: 2025-04-17، نشر إلكتروني في 2025-04-21

### ملخص البحث:

تتناول الدراسة تحليلاً جغرافياً لمعدلات البطالة وتبايناتها المكانية في ليبيا، وتركز على تطور السكان في سن العمل (15-64 سنة) من 910 آلاف في 1973 إلى 4.4 مليون في 2020 (63.8% من السكان)، ونمو فئة الشباب (15-34 سنة) بنسبة 37.9%؛ كما ارتفع عدد السكان النشيطين اقتصادياً من 423 ألفاً إلى 2.3 مليون، وعدد الباحثين عن العمل من 15 ألفاً إلى 354 ألفاً بنسبة تغيير (22.18%)؛ وارتفع معدل المشاركة الاقتصادية من 36.6% إلى 48.8%، وشكلت النساء 47.8% من الباحثين عن عمل، وظهرت الفئة العمرية (25-34) سنة كالفئة الأكثر بحثاً عن العمل بنسبة 48.3%؛ وسجل حاملو الشهادة الثانوية أعلى نسبة بطالة (28.4%)، وارتفع معدل البطالة من 3.6% عام 1973 إلى 18.7% عام 2023، مع أعلى معدل في غات (24%) وأدناه في الجبل الأخضر (6.8%)؛ وسجلت الفئة (25-34) أعلى بطالة عامة (32.1%)، والذكور بنفس الفئة (39%)، والإناث في الفئة (15-24) بنسبة 39.2%، وأوصت الدراسة بدعم القطاع الخاص لخفض البطالة، حيث لوحظ انخفاض المعدلات بزيادة نسبة العاملين فيه.

الكلمات المفتاحية: معدلات البطالة - التباين المكاني - النشيطين اقتصادياً - الباحثين عن العمل



## 1. المقدمة:

- تحليل التغيرات في حجم السكان النشيطين اقتصاديا.
- الوقوف على حجم السكان الباحثين عن العمل وخصائصهم الديموغرافية والتعليمية.
- معرفة التغيرات في معدلات البطالة وتباينها الجغرافي على المناطق الليبية.
- اقتراح حلول لمواجهة وتقليل البطالة

يعاني الاقتصاد الليبي منذ منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي من مستويات مرتفعة للبطالة وسوء التوظيف لقوة العمل الوطنية المتاحة، فالبطالة ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية تؤثر على استقرار المجتمعات ونموها، فهي تمس أهم كيانات المجتمع وهي فئة الشباب الأكثر فاعلية وقدرة على العطاء.

## 3.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف والتعرف على حجم البطالة لما لها من آثار على المجتمع الليبي مع التعرف على أكثر المناطق الجغرافية معاناة مع هذه الظاهرة، وفهم واستنباط العلاقات الديموغرافية بين السكان في سن العمل ومعدلات البطالة.

## 2. المنهج والإجراءات:

في مثل هذه الدراسات وللوصول إلى فهم الظاهرة وتحليلها لا يفيد استخدام منهج واحد بل تعدد المنهجية المتبعة لتكوين صورة واقعية عن الظاهرة قيد الدراسة، وبهذا اتبعت عدة مناهج كالمنهج التاريخي لمعرفة حاضر ومستقبل الظاهرة لا بد من الرجوع للماضي لتكوين صورة أكثر وضوحا عنها، والمنهج المقارن والذي فيه تم مقارنة بين معدلات الظاهرة والمناطق الجغرافية في ليبيا للتعرف على التغيرات التي مرت بها، والمنهج التحليلي وهو لتحليل العوامل التي أثرت في الظاهرة للتعرف على كامل جوانبها وعلاقتها مع ظواهر أخرى للوصول إلى استقرارات وحقائق عنها، وتم أيضا اتباع المنهج الوصفي لوصف الظاهرة والأسلوب الكمي من خلال تحليل

إن تسجيل معدلات بطالة بمستويات مرتفعة ولعدة سنوات يدل على وجود فجوة كبيرة وأزمة حقيقية بين ما هو معروض من قوة العمل ومعدلات التوظيف، وهذا يعود إلى أن السياسات والتشريعات المتبعة تعاني من قصور كبير في احتواء المعروض من القوى العاملة مما نتج عنه عدم توافق المخرجات التعليمية مع سوق العمل، وأيضا عدم وجود سياسة توظيفية واضحة المعالم واتباع العشوائية ونقص الإعداد والتأهيل رفع من وتيرة أعداد الباحثين عن العمل لمستويات كبيرة وهذا يعتبر إهدارا لأهم مورد في المجتمع وهو المورد البشري والذي يعد هدف التنمية وجوهرها وخاصة أهم فئاته وهي فئة الشباب.

## 1.1. مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما التغيرات التي اتخذتها معدلات البطالة في ليبيا وتبايناتها المكانية؟

## 2.1. أهداف الدراسة:

- 1.2. التعرف على تطور ونمو السكان في سن العمل (15-64) سنة وحجمهم من السكان الليبيين.

من الجدول (1) يتبين إن السكان في ليبيا تطور عددهم من نحو 2052372 نسمة سنة 1973 إلى نحو 6931061 نسمة سنة 2020، بينما تطور عدد السكان في سن العمل تطور عددهم من 910106 نسمة إلى 4416958 نسمة للفترة نفسها، وأصبحت نسبتهم ترتفع من الوزن النسبي للسكان الليبيين إلى أن وصلت إلى 63.8% سنة 2020، هذا الارتفاع في الوزن النسبي للسكان في سن العمل يعزى إلى تدهور معدلات الخصوبة والتي تعد الرافد الأول لفئة صغار السن (0-14) سنة مما أدى إلى انخفاض وزنها النسبي من 51.3% سنة 1973 إلى 31.6% سنة 2020، هذا ساهم في ارتفاع وتيرة التدفقات الفوجية من صغار السن إلى فئة متوسطي السن في الهرم السكاني الليبي مما جعل وزنها النسبي يرتفع من جملة السكان، إن هذا الارتفاع يعرف عند الديموغرافيين "بالهبة الديموغرافية" والتي تحاول الدول أن تستفيد منها في عمليات التنمية.

البيانات الديموغرافية والتي تحتاج إلى معالجات كمية لمعرفة التغيرات التي صاحبة الظاهرة .

### 3. التغير في حجم ونمو السكان في سن العمل (15-64) سنة: 64

تقسيم السكان بحسب البنية العمرية للسكان إلى ثلاث فئات عريضة وهي:

- السكان صغار السن (0-14) سنة.
- السكان متوسطي السن أو السكان في سن العمل (15-64) سنة.

- السكان كبار السن 65 سنة فأكثر.

هذه الفئات الثلاثة ترتبط فيما بينها بعلاقة متشابكة وتؤثر فيها العمليات الديموغرافية الثلاثة (الخصوبة-الوفيات-الهجرة)، وتؤدي فئة السكان في سن العمل دورا مهما في المجتمع، فهي الفئة المنتجة والتي يقع عليها عبء إعالة باقي الفئات الأخرى، وإن ارتفاع مستوياتها في الكتلة السكانية يسهم في انخفاض معدلات الإعالة في المجتمع.

جدول (1) مؤشرات السكان في سن العمل (15-64) سنة

السنة	1973	1984	1995	2006	2020
جملة السكان	2052372	3231059	4389739	5298152	6931061
السكان في سن العمل (15-64)	910106	1503607	2504044	3427413	4416958
% من جملة السكان	44.3	46.5	57.1	64.7	63.8
الزيادة السكانية في سن العمل	-	593501	1000437	923369	989545
نسبة التغير في الزيادة السكانية	-	65.2	66.5	36.8	28.9
معدل نمو السكان في سن العمل	-	4.6	4.7	2.9	1.9

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006-مصلحة الإحصاء والتعداد 2020)

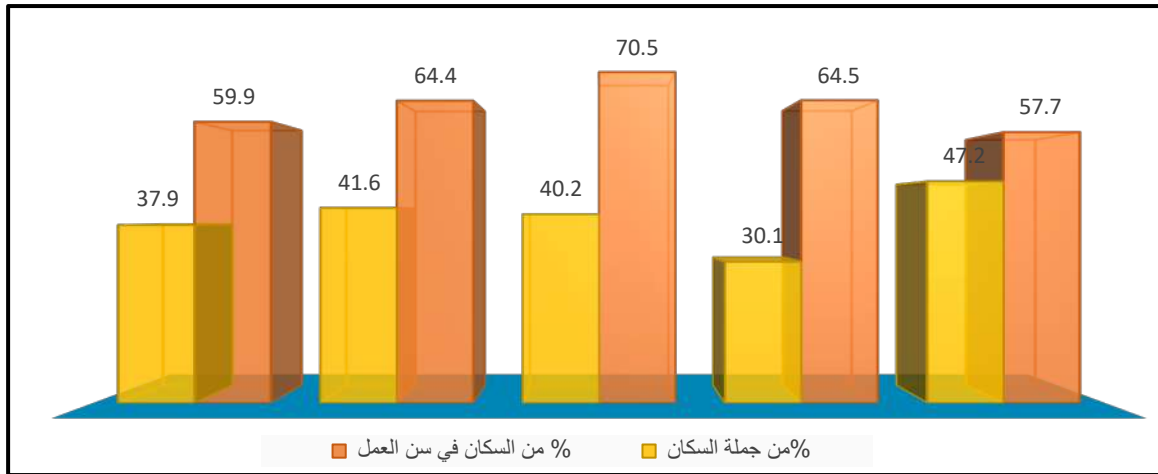
فئة عمر العمل بارزة بشكل كبير، وعرفها المكتب المرجعي للسكان بأنها هي المرحلة التي يبلغ فيها مجتمع ما الذروة في

والهبة الديموغرافية هي تلك الفترة الزمنية في التطور الديموغرافي للأمة عندما تكون نسبة السكان من

معدلات نمو مرتفعة بلغ أقصاها للفترة (1984-1995) وسجل 4.7% وبينما أعلى معدل سجله جملة السكان هو للفترة (1973-1984) وبلغ 4.2%، ومع هذا ضلت معدلات نمو السكان في العمل أعلى من معدلات جملة السكان منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي مما تحقق في ليبيا هبة ديموغرافية نتج عنها عائدا ديموغرافيا كان من الممكن أن يستفاد منه في عمليات التنمية وخفض معدلات البطالة ولكن هذا ما لم يتحقق نتيجة للظروف والانقسامات التي تمر بها منذ فبراير 2011.

حجم السكان في سن العمل مقابل أدني نسبة للسكان المعالين "أي الأطفال والمسنين"، وهي مرحلة تدوم فترة معينة، حددها البعض بجيل، ثم يختل بعدها التوازن الإيجابي بين الفئات النشيطة والسكان المعالين وخاصة المسنين، أو كما يختصرها البعض في كونها "انفجار في جيل النشيطين" (المكتب المرجعي للسكان، 2009، ص 92) وتعد الهبة الديموغرافية البسيطة من أحد أنواعها، وفيها يكون معدل نمو السكان في سن العمل أعلى من معدل نمو جملة السكان، حيث تبين أن فئة السكان في سن العمل سجلت

شكل (1) التوزيع النسبي لفئة (15-34) سنة من جملة السكان والسكان في سن العمل (1973-2020)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006-مصلحة الإحصاء والتعداد 2020)

18.5 في الألف في العقد الأول من الألفية (علي، الهاملي، 2020، ص 330).

ومن الشكل (1) يتبين إن فئة الشباب (15-34) سنة سجلت نسبة مرتفعة سواء من جملة السكان أو من السكان في سن العمل، هذه الفئة تعد فئة هامة للمجتمع والتي تبني عليها خطط التنمية للاستفادة منهم في قوة العمل، حيث سجلت أعلى نسبة لها من السكان في سن العمل سنة

إن أعلى زيادة سكانية سجلتها أعداد السكان في سن العمل هي ما بين الفترة (1995-1984) وبلغت 1000437 نسمة وبهذا بلغت نسبة التغير في هذه الزيادة نحو 66.3% وهي أعلى نسبة تغير تسجلها فئة السكان في سن العمل، ويرجع هذا إلى انخفاض معدلات الخصوبة كما ذكر أنفا، حيث انخفض متوسط معدلات الزيادة الطبيعية من 37.8 في الألف لسنوات السبعينات إلى

الوفيات لن يظهر بصورة مباشرة في تغير الهيكل العمري للقوى العاملة، ولكنه سيأخذ فترة زمنية حتى يظهر هذا الأثر، بمعنى إنَّ حجم وتكوين قوة العمل المستقبلية تحدده معدلات الخصوبة الحالية (كعبية والمجبري، 2007، ص 9).

تقسم القوى البشرية في أي مجتمع إلى فرعين مهمين وهما (السكان النشيطين اقتصاديا والسكان غير نشيطين اقتصاديا)، ويقسم الديموغرافيين فئة السكان النشيطين اقتصاديا إلى ثلاث فئات:

(النشيطين اقتصاديا فعلا-الباحثين عن العمل وسبق لهم العمل-الباحثين عن العمل لأول مرة)، ولكن في الآونة الأخير يتم دمج الباحثين عن العمل ومن سبق لهم العمل والباحثين عن العمل لأول مرة في فئة واحدة وهي فئة الباحثين عن العمل، وقبل الحديث عن البطالة ومعدلاتها لابد من معرفة العلاقة بين هذه الفئات المكونة للسكان النشيطين اقتصاديا، فتغير أعدادها له تأثير عميق في تغير معدلات البطالة سواء بالارتفاع أو الانخفاض.

1995 وبلغت 70.5%، إي أن أكثر من ثلثي السكان في سن العمل هم فئة الشباب، بينما سجلت أعلى نسبة لهم من جملة السكان في سنة 1973 وبلغت 47.2% أي قرابة نصف السكان هم من هذه الفئة.

إن فئة الشباب هي الفئة القادرة على العطاء والعمل ولكن يبدو إن الدولة الليبية لم تضع استراتيجية لمواكبة هذا الارتفاع في هذه الفئة وبالتالي أهدرتها ولم تستفد منها في عمليات التخطيط للتنمية وخاصة منذ الألفية الجديدة وهذا ما سيتم تناوله لاحقا في هذه الدراسة للتعرف على معدلات البطالة في هذه الشريحة الهامة من السكان.

#### 4. السكان النشيطين اقتصاديا في الكتلة السكانية الليبية:

يعتمد عرض العمل على الهيكل العمري وحجم السكان، بمعنى آخر هنالك عاملين أساسيين يحددان قوة العمل في المجتمع هما معدلي الخصوبة والوفيات، بالإضافة إلى وجود ظاهرة أخرى تؤثر على قوة العمل وهي ما تعرف بالدفع السكانية " Population Momentum"، حيث أنَّ أثر اختلاف معدلات المواليد من السكان عن معدلات

جدول (2) التوزيع العددي ونسبة التغير للسكان النشيطين اقتصاديا (1973-2022)

نسبة التغير (2022-1973)	2022	2006	1995	1984	1973	السنة
379.1	1956430	1328286	981424	655924	408333	النشيطين فعلا
2218.3	354265	348517	119532	25070	15281	الباحثين عن العمل
445.4	2310695	1675880	1100956	680997	423614	جملة السكان النشيطين اقتصاديا

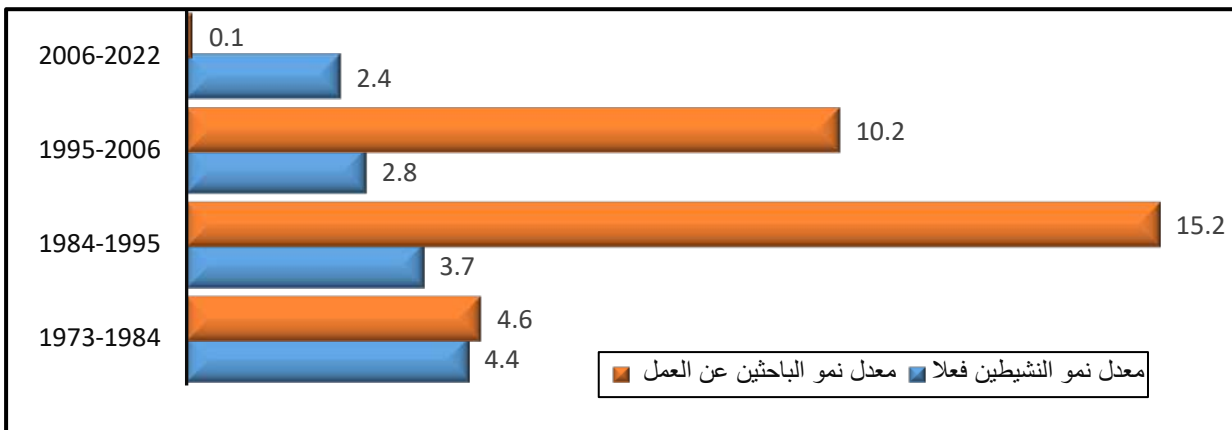
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006-مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022).

العمالي (سياسة التلييب) منذ الخطة الخمسية الثانية (1968-1973).

ومن الجدول أيضا يتبين إن جملة الباحثين عن العمل ارتفعت بشكل كبير جدا وبنسبة تغير بلغت 5 أضعاف ما سجلته نسبة السكان النشيطين اقتصاديا والسكان النشيطين اقتصاديا فعلا، إذ بلغت النسبة 2218.3% وهذا الارتفاع في هذه النسبة والأعداد المطلقة للباحثين عن العمل من 15281 باحثا عن العمل سنة 1973 إلى 345265 باحثا عن العمل سنة 2022 يُعزى إلى ارتفاع نسب الالتحاق بالتعليم في ليبيا والتي سجلت نسبة مرتفعة على المستوى الإقليمي والقاري، و طورت من نظامها التعليمي فارتفع عدد الطلبة الجامعيين من 3663 طالب في العام الجامعي (1969-1970) ( ليبيا الثورة في عشرون عام، ص 515-536) إلى 554020 طالب للعام الجامعي (2021-2022) (الهيئة العامة للمعلومات، 2022 ص 168) هذا أسهم في ارتفاع أعداد الباحثين عن العمل.

من الجدول (2) يتبين إن السكان النشيطين اقتصاديا تطور عددهم من 423614 نسمة سنة 1973 إلى 2310695 نسمة سنة 2022 وبنسبة تغير سجلت 445.4%، بينما تطور عدد السكان النشيطين فعلا (هم السكان الذم يشاركون في إنتاج السلع وتقديم الخدمات بمجهودهم الجسماني والذهني) من 408333 نسمة إلى 1956430 نسمة لنفس الفترة، وبلغت نسبة التغير 379.1%، هذا التطور في أعداد السكان النشيطين اقتصاديا والسكان النشيطين اقتصاديا فعلا من سنة لأخرى يرجع إلى النهج الذي اتبعته الدولة من خلال التكامل الاقتصادي والتربوي وتغيرت النظرة إلى التربية حتى أصبح الاقتصاديون يرون فيها توظيفاً مثمراً للأموال تجني ثمراتها عن طريق ما تقدمه المهارات العلمية والفنية في زيادة ثروة البلاد، فأصبح لزاماً أن ترتبط نظم التعليم والتربية وطرقها بأغراض التنمية (خطط التحول الاقتصادي والاجتماعي 1976-1980، ص 304)، وبدأت الدولة في سياسة الإحلال

شكل (2) معدلات نمو السكان النشيطين فعلا والباحثين عن العمل (1973-2022)

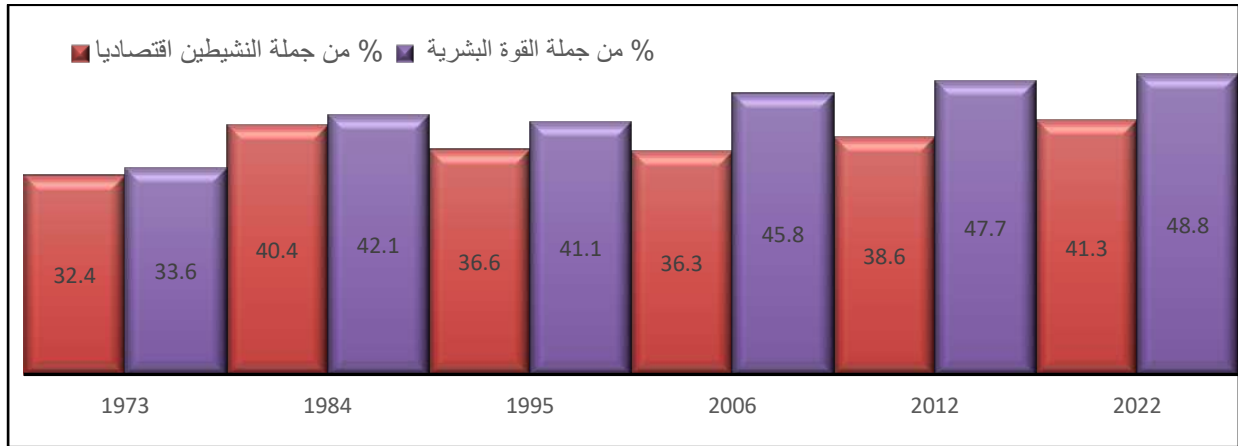


المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الجدول (2).

إنه بدأت معدلات نمو الباحثين عن العمل في الانخفاض وهذا يعزى إلى الانفتاح الذي مرت به الدولة ذلك بعد أن غيرت من تنظيمها المكاني في محافظات جديدة عرفت باسم الشعبيات وأعطتها صلاحيات مما أسهم في انخفاض نمو الباحثين عن العمل، أما فيما يخص معدل نمو السكان النشيطين اقتصاديا فهو يلاحظ عليه صفة الانخفاض التدريجي لينخفض من 4.4% للفترة (1973-1984) إلى 2.4% للفترة (2006-2022).

ومن الشكل (2) يتبين أيضا إن الباحثين عن العمل سجلوا معدلات نمو مرتفعة وبلغ أعلى معدل لهم للفترة (1984-1995) وهذا يعزى للأسباب سالفة الذكر، غير إن هذه الفترة هي من أصعب الفترات التي مرت بها الدولة الليبية من خلال فرض عقوبات أممية من قبل مجلس الأمن فيما عرف بقضية لوكربي مما تسبب في تراجع للاقتصاد الليبي وكذلك أثر في الحياة الاقتصادية للسكان الليبيين، وأيضا توقفت التنمية في ليبيا منذ منتصف الثمانينات وانهجت النظام المركزي مما سبب في تراكم أعداد الباحثين عن العمل، غير

شكل (3) نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي (\*) للنشيطين اقتصاديا والنشيطين اقتصاديا فعلا (1973-2022)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006-مصلحة الإحصاء والتعداد/ مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022).

وهو معدل جيد وخاصة على المستوى الإقليمي حيث بلغ في مصر نحو 44.4% وفي تونس نحو 50.6% و في السودان 38.2% والجزائر 45.5% (منظمة العمل الدولية، <https://rplumber-test.ilo.org>).

غير أنه في الحقيقة وباستبعاد الباحثين عن العمل أخذ مدى مساهمة السكان النشيطين فعلا (وهم الذين يؤدون عمل فعلا) في النشاط الاقتصادي يتبين أنها تنخفض

مما سبق ولإيضاح معرفة السكان النشيطين اقتصاديا ومدى الاستفادة منهم في القوى البشرية ومن الشكل (3) يتبين إن معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان النشيطين اقتصاديا أخذ نمط الارتفاع ليرتفع من 33.6% سنة 1973 إلى 48.8% سنة 2022، بمعنى إن كل 100 نسمة من القوى البشرية الليبية بينهم نحو 49 نسمة من السكان نشط اقتصاديا

\* نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي =  $\frac{\text{السكان النشيطين اقتصادياً}}{\text{جملة أفراد القوة البشرية}} \times 100$ ، مزيدا من الإيضاح انظر التعداد العام للسكان 2006، الجدول (26)، ص 61.

الباحثين عن العمل، هذا الانخفاض استفادت منه الإناث لترتفع نسبة الباحثات عن العمل إلى 47.8%، ويُعزى ارتفاع الباحثات عن العمل إلى أن المرأة بدأت ترى في التعليم مخرجا مهما لها لتكوين شخصيتها بعدما كان دورها مقتصرًا على الأعمال المنزلية في سنوات السبعينات والثمانينات، وبالتالي أصبحت الإناث الملتحقات بالتعليم الجامعي يشكلن ما نسبته 52% من جملة الملتحقين.

أما فيما يخص توزيع الباحثين عن العمل حسب فئات الأعمار يتضح إن نسب هؤلاء الباحثين تغيرت ما بين سنتي (2006-2022)، وإن الفئة العمرية (25-34) سنة سجلت نسبة مرتفعة، حيث بلغت 56% سنة 2006 ومن ثم انخفضت قليلا إلى 48.3% في سنة 2022، هذا الارتفاع في هذه الفئة العمرية يُعزى إلى أنها الفئة التي تلي استكمال هؤلاء الشباب دراستهم الجامعية وبالتالي تسجل نسبة مرتفعة، أما فئة (15-24) انخفضت فيها نسب الباحثين عن العمل بشكل كبير من 32.6% إلى 6.8% للفترة نفسها، هذا الانخفاض يعزى إلى ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي والمتوسط، ويتبين إن هناك تباين في مستويات الدخل بين المستويات التعليمي ويلاحظ إن المستويات التعليمية الدنيا هي أقل من متوسط الدخل الشهري للمستويات التعليمية الأكثر تعلمًا (مصلحة الإحصاء والتعداد، 2022، ص 52)، مما جعل هذه الفئة تنخفض بها نسبة الباحثين عن العمل للالتحاق بالمقاعد التعليمية من أجل الحصول على عملا في المستقبل بمعدل أجور أفضل.

عما تم ذكر سابقا بالرغم من إن منحى المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان النشيطين فعلا أخذ هو الأحر نمط الارتفاع التدريجي من 32.4% إلى 41.3% للفترة السابقة نفسها وهذا يدل على إن كل 100 من القوى البشرية الليبية بينهم 41 هو نشاط اقتصاديا فعلا ويساهم في إنتاج السلع وتقديم الخدمات بمجوده الجسماني والذهني، وإن هنالك نحو 59 نسمة من القوى البشرية هم من السكان غير النشيطين اقتصاديا، وهذا يدل على إن الاقتصاد الليبي لازال ضعيفا في استيعاب حجم الارتفاع في نسبة السكان في سن العمل والتي تم ذكرها سابقا.

## 5. الخصائص الديموغرافية والتعليمية للباحثين عن العمل:

تفيد معرفة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للباحثين عن العمل المشتغلين بالتخطيط للتنمية، هذا يُسهم في التعرف على الفئات العمرية والمستويات التعليمية لهؤلاء الباحثين، مما يسهل على متخذي القرارات سن التشريعات المناسبة للاستفادة منهم، فالشخص الباحث عن العمل أو المتعطل هو إنسان يبحث عن العمل ويرغب به ولكنه لا يجده.

### 1.5. الخصائص الديموغرافية:

هذه الخصائص يتم تقسيم الباحثين عن العمل حسب الفئات العمرية والنوع، ويتبين من الجدول (3) إن الذكور الباحثين عن العمل شكلوا ما نسبتهم نحو 74.3% من جملة الباحثين عن العمل، وإن الإناث بلغت نسبتهن 25.7% في سنة 2006، وفي سنة 2022 يتبين إن الذكور انخفضت نسبتهم إلى 52.2% من جملة



جدول (3) التوزيع العددي للباحثين عن العمل حسب العمر والنوع لسنتي (2006-2022)

2022				2006				الفئة
%	جملة	أنتى	ذكر	%	جملة	أنتى	ذكر	
6.8	24211	8594	15617	32.3	112192	35660	76532	24-15
48.3	171231	72784	98447	55.7	193899	51547	142352	34-25
24.7	87395	53762	33633	11.5	40039	2069	37970	44-35
15.1	53254	27168	26086	0.3	945	29	916	54-45
4.6	16251	6454	9797	0.1	443	13	430	64-55
0.5	1923	302	1621	0.1	76	1	75	+65
-	354265	169064	185201	-	347594	89319	258275	المجموع
100	100	47.8	52.2	100	100	25.7	74.3	%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعداد العام للسكان 2006، مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022.

العمل، ومن الجدول (4) يتبين إن أكثر الباحثين عن العمل هم من حملة الشهادة الثانوية، حيث شكلت نسبتهم 35.7% في سنة 2006 ونحو 28.4% سنة 2022، وإن أقل النسب هي من أصحاب المؤهلات العليا (دبلوم دراسات عليا-ماجستير-دكتوراه) هذا يُعزى إلى إن أصحاب هذه المؤهلات يتحصلون على وظائف في فترات قصيرة.

ويلاحظ أيضا إن أصحاب المؤهل الجامعي ارتفعت نسبة الباحثين عن العمل بينهم من هم من 11.1% إلى 24.5% وهذا راجع إلى:

● قلة وظائف القطاع الخاص المتاحة لليبيين سواء كانوا من

العمال المهرة أم غير المهرة.

● ضعف كفاءة الانتقال من مرحلة الدراسة إلى العمل.

● الانتظار لوقت طويل للحصول على وظائف في القطاع

العام.

ويلاحظ أيضا أن الفئات العمرية الأكبر سجلت نسب متدنية وهي الفئة العمرية (55-64) سنة و فئة 65 سنة فأكثر سنة 2006، بينما سجلت نسبة في سنة 2022 أكثر ارتفاعا وبلغت (4.6%-0.5%) على التوالي، هذا يُعزى إلى إن التوظيف بعد فبراير أصبح أسهل والدولة في سياسة الاستخدام والتوظيف انتهجت العشوائية مما ساهم في التوسع الملحوظ في إجراءات التعيين والتعاقد دون توفر وظائف شاغرة أو ملاكات وظيفية معتمدة وبأعداد تفوق قدرة المؤسسات على استيعابها وإهمال أعداد الملاكات الوظيفية وفق التشريعات النافذة، هذا أدى إلى تضخم الوظائف الإدارية والخدمية بالجهات العامة بحيث تفوق النسبة المقررة قانونا (ديوان المحاسبة الليبي، التقرير العام لسنة 2020، ص 957).

## 2.5. الخصائص التعليمية للباحثين عن العمل:

تعد هذه الخصائص مفيدة للتعرف على الباحثين عن العمل

حتى يتسنى للمخططين معرفة مستوى التدريب والتعليم

الذي تلقوه ومدى الاستفادة منهم في توجيههم لسوق

• ضعف استعداد الليبيين لقبول الوظائف المهنية واليدوية (البنك الدولي، 2016، ص xii)

كذلك يتضح من خلال نسبة التغير إن أعلى نسبة تغير في تطور حجم الباحثين عن العمل جاءت لأصحاب المؤهلات العليا، حيث سجل الباحثين عن العمل المتحصلين على دبلوم الدراسات العليا 21063.6% والمتحصلين على الدكتوراه 5166.6% والمتحصلين على الشهادة الجامعية 4534.7% وهذا الارتفاع في الباحثين عن العمل من أصحاب المؤهلات العليا يتبين إنهم وعوا أهمية التعليم في الحصول على الوظائف وبالتالي يتضح تطور إعداد المتحصلين على هذه المستويات التعليمية العليا من جملة الباحثين عن العمل.

جدول (4) الباحثين عن العمل حسب الحالة التعليمية لسنتي (2006-2022)

نسبة التغير	%	2022	%	2006	الحالة التعليمية/ السنة
52.1	2.3	8405	1.5	5523	أمي
-34.5	3.6	11906	5.2	18190	يقرأ ويكتب
-29.1	8.9	31618	12.7	44544	ابتدائي
-8.6	17.9	63401	19.9	69432	إعدادية
-19.2	28.4	100616	35.7	124605	ثانوية وما يعادلها
0.6	13.4	47738	13.6	47450	فوق الثانوي دون الجامعي
124.2	24.5	86871	11.1	38733	جامعي
21063.6	0.6	2328	0.1	11	دبلوم الدراسات العليا
4534.7	0.3	1066	0.1	23	ماجستير
5166.6	0.1	316	0.1	6	دكتوراه
-	100	354265	100	348517	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعداد العام للسكان 2006، مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022.

## 6. معدلات البطالة (\*) وتبايناتها المكانية:

سن العمل، القادرون عليه، الباحثون عليه، ويقبلونه ولكنهم لا يجدونه" (رحيمي وآخرون، 2018، ص 143-144).

وتحمل مشكلة البطالة تداعيات عديدة على الشباب الليبي من ناحية وعلى المجتمع بأكمله من ناحية أخرى، فالصراعات والاضطرابات التي مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة انعكست على الوضع الاقتصادي وفرص العمل المتاحة وسوق العمل، ويُعد حجم ومعدل البطالة من المؤشرات المهمة على مستوى الاقتصاد الكلي في جميع دول

استحوذ موضوع البطالة على اهتمام الباحثين الاجتماعيين والاقتصاديين بوصفه موضوعاً يفرض نفسه بشكل دائم وملح على الساحة الدولية، وتعرّف البطالة بأنها "حالة عدم توافر العمل لشخص راغب في مهنة تتفق مع استعداداته وقدراته وذلك نظراً لحالة السوق"، وتعرّف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل "بأهم الأشخاص الذين هم في

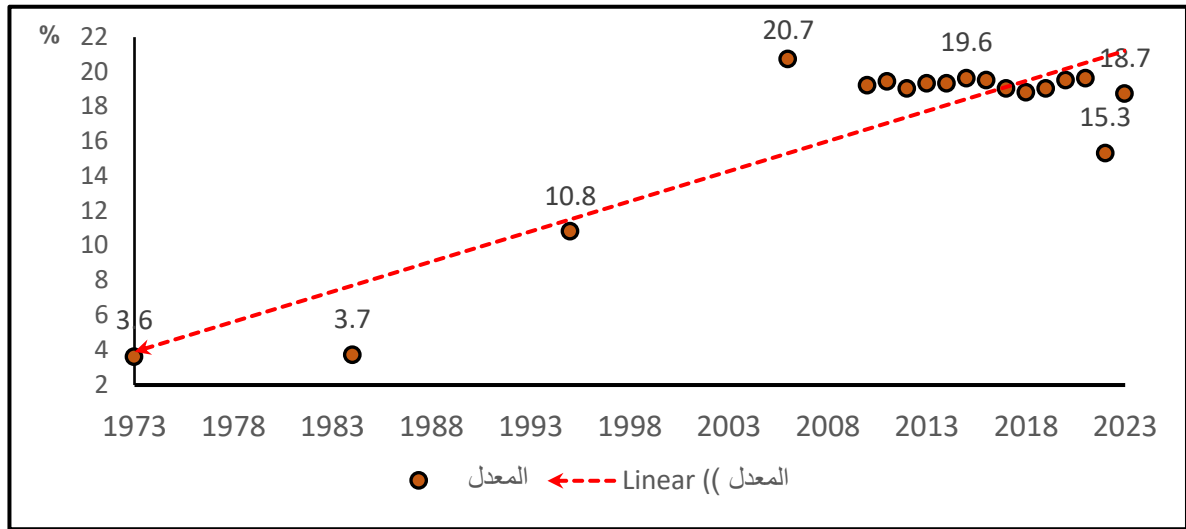
(\*) معدل البطالة =  $\frac{\text{جملة الباحثين عن العمل}}{\text{جملة السكان النشيطين اقتصادياً}} \times 100$  مزيداً من الإيضاح: انظر التعداد العام للسكان 2006، جدول 26، ص 61.

احتياجات ليبيا من العمالة في بداية السبعينات والتي استهدفتها الخطة لتحقيق معدل نمو يصل إلى 36.8% وتحتاج لتحقيق هذا الهدف إلى نحو 683 ألف عامل بحلول سنة 1975 (الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 1973-1975، ص 131)، وتوقعت خطط التحول الاقتصادي والاجتماعي (1976-1980) أن يزداد المعروض من قوة العمل للفترة المذكورة إلى نحو 559 ألف وأخذت في الاعتبار انخفاض مساهمة الأعمار بين (10-19) سنة وذلك لزيادة فرص الدراسة (خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي 1980-1985، ص 111) كل هذا ساهم في أن تكون معدلات البطالة منخفضة خلال سنوات السبعينات والثمانينات.

العالم، وتحتل التغيرات في معدلات البطالة العناوين الرئيسية في مختلف وسائل الإعلام، حيث يزداد الاهتمام بهذا المعدل كأحد أهم المؤشرات على الأداء الاقتصادي، وتعتبر البيانات المتعلقة بالعمالة والبطالة من أهم البيانات الاقتصادية التي تهتم بها كافة الدول (الجروشي، أرباب، 2017، ص 81).

من الشكل (4) يتبين إن معدلات البطالة كانت منخفضة وسجلت 3.6% سنة 1973 ومن ثم سجلت 3.7% سنة 1984 هذا الانخفاض في معدلات البطالة للسنوات المذكورة يُعزى إلى إن الاقتصاد الليبي اقتصاد ناشئ لازال يستوعب إعداد من الأيدي العاملة، حتى أنه قدرت

شكل (4) معدلات البطالة (1973-2023)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006-التائج النهائية للمسح الوطني للتشغيل والبطالة 2022، البنك الدولي (<https://data.albankaldawli.org/country/libya>)

الإقليمي أو القاري، وفي حقيقة الأمر إن هذه السنة التي ارتفع فيها معدل البطالة في ليبيا هي سنة ذات أهمية لها، حيث ارتفعت نسبة السكان في سن العمل إلى ذروتها

منذ منتصف التسعينات بدأت معدلات البطالة تسجل ارتفاعا ملحوظا لتصل إلى ذروتها وتبلغ 20.7% سنة 2006، وهو معدل مرتفع جدا سواء على المستوى

وتشمل تسعة مناطق، وسجلت منطقة غات 24% وبانحراف عن المتوسط الوطني بنحو 8.7% وهو معدل مرتفع جدا وهذا يُعزى إلى موقع المنطقة الهامشي والمتطرف بالنسبة للدولة الليبية، وسجلت سبها معدلا بلغ 22.7% وسرت سجلت 21.8% ويرجع ذلك إلى أن منطقة سبها أهدمت من قبل الحكومات المتعاقبة منذ فبراير 2011 ما جعل من سكانها يغادرونها باتجاه المناطق الشمالية، بينما منطقة سرت فهي مرت بثلاثة حروب هذا أثر في نسيجها العمراني والسكاني والاقتصادي، ومن ثم سجلت منطقة طرابلس معدلا كبيرا بلغ 21.5% وهذا راجع إلى أنها عاصمة الدولة واستقبلت العديد من الهجرة الكبيرة لتركز الخدمات فيها وخاصة من مناطق الجنوب الغربي ومناطق الجبل الغربي مما سبب في ارتفاع كثافتها السكانية بشكل غير مسبق لتسجل 1548 ن/كم<sup>2</sup> (الهيئة العاملة للمعلومات 2022، ص 107) وهذا من عيوب الدولة النامية والتي تركز تنميتها في مدنها الكبرى وتحمل مدنها الصغيرة والمتوسطة فتسبب في ارتفاع تيارات الهجرة وينتج عنها عدة مشاكل والبطالة أحدها.

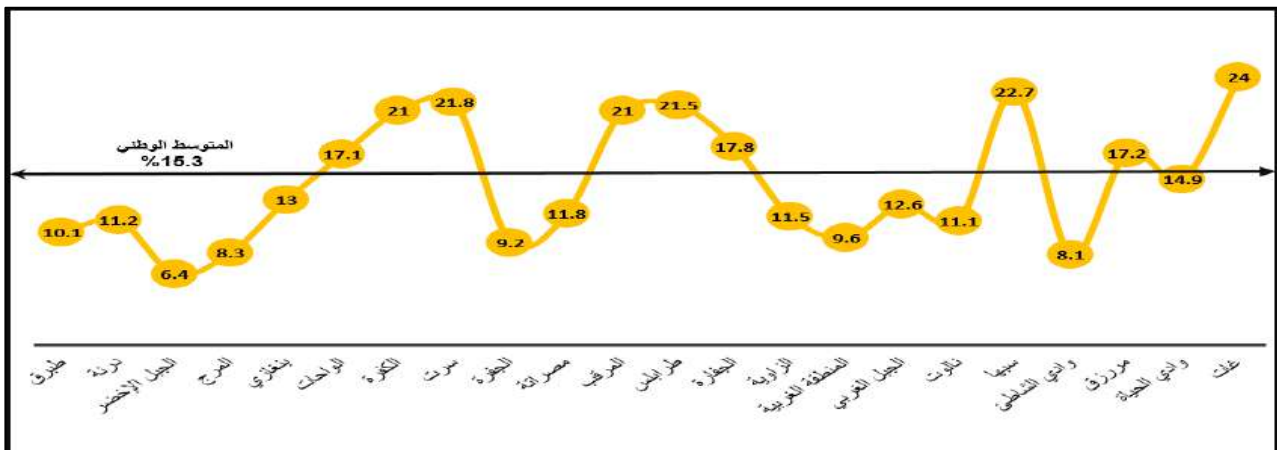
لتسجل 64.7% من جملة السكان (انظر الجدول 1) بمعنى إن كل 100 نسمة من سكان ليبيا بينهم نحو الثلثين هم في سن العمل، وهذا يبين إن الاقتصاد الليبي لم يستطع مجاراة الارتفاع في فئة السكان في سن العمل وهي تعتبر قوة العمل، هذا ما جعل معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي تسجل نسا منخفضة من جملة القوى البشرية والتي لم ترتق إلى النصف كما تم ذكره.

ويتضح أيضا إن معدلات البطالة ولم تنخفض كثيرا في السنوات اللاحقة وتراوح المعدل بين (18.7%- 19.6%) باستثناء سنة 2022 والتي انخفض فيها المعدل إلى 15.3% وهذا راجع إلى التوسع في إنشاء البلديات التي استوعبت بعضا من العمالة، غير إنه في سنة 2023 ما لبث المعدل للارتفاع من جديد ليسجل 18.7%.

ومن الشكل (5) يتم تقسيم المناطق الليبية بحسب معدل البطالة إلى عدّة مناطق.

## 1.6. مناطق أعلى من المعدل الوطني للبطالة:

شكل (5) التباين المكاني لمعدلات البطالة لسنة 2022



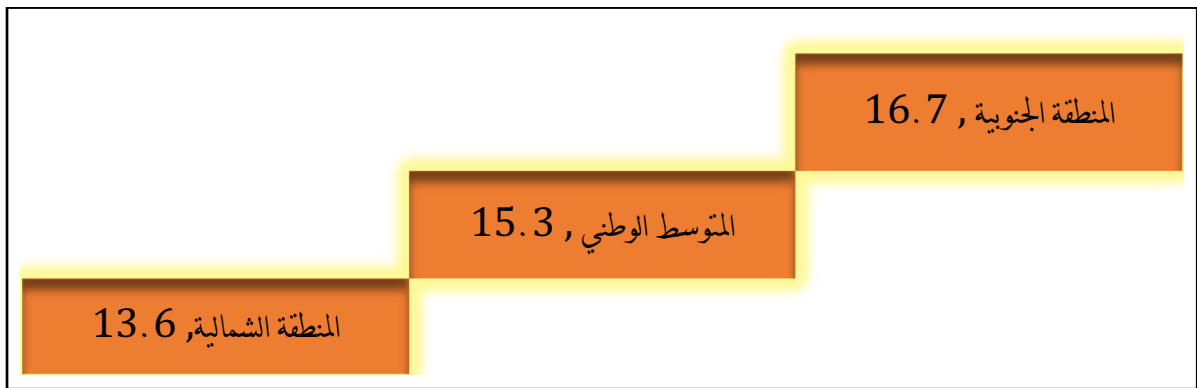
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022.

## 6. 2 مناطق أقل من المتوسط الوطني للبطالة:

وهي تشمل خمسة عشر منطقة، وسجلت منطقة الجبل الأخضر أقل معدلا وبلغ 6.4% وهذا يُعزى إلى إن أكبر مدنها "مدينة البيضاء" تركزت فيها الحكومة الليبية أثناء "الانقسام السياسي" منذ سنة 2015 واستفادت من هذا التركيز قبل أن تنتقل الحكومة إلى مدينة بنغازي، وسجلت منطقة وادي الحياة أعلى معدلات هذه الفئة وتسجل 14.9%.

ويتقسم ليبيا إلى منطقتين رئيسيتين وهما المنطقة الشمالية والمنطقة الجنوبية ومن الشكل (6) يتبين إن متوسط المناطق الجنوبية وهي تشمل مناطق (الكفرة-سبها-وادي الحياة-وادي الشاطئ-غات) سجلت معدل بطالة بلغ 16.7% وهو أعلى من المعدل الوطني البالغ 15.3% لسنة 2022، بينما المنطقة الشمالية (وتشمل باقي المناطق في الشمال) كان معدلها أقل من المعدل الوطني، وبلغ معدلها 13.6%، هذا التفاوت في معدلات البطالة بين المناطق في

شكل (6) معدلات البطالة في المناطق الشمالية والجنوبية من ليبيا لسنة 2022



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022.

34) سنة هي أعلى الفئات تسجيلا للبطالة والتي بلغ معدلها 32.1%، إي إن ثلث البطالة من هذه الفئة،

ومن خلال توزيع معدل البطالة بحسب التوزيع العمري والنوعي يتبين من الجدول (5) إن فئة (25-

ومما سبق يتبين إنه على الدولة الليبية أن تتخذ استراتيجية لتقليل هذه المعدلات وخاصة يتضح إن هذه الارتفاع هو في فئة الشباب وهي الفئة التي تعول عليها المجتمعات للنهوض بالتنمية، فمن خلال الشكل (1) اتضح إن هذه فئة (15-34) سنة شكلت 59.9% من جملة السكان في سن العمل، وشكلت أيضا 37.9% من جملة السكان، أي أن كل 100 من السكان الليبيين بينهم أكثر من الثلث هم من فئة الشباب، غير إن هذه الفئة تتضح من خلال ما ذكر أنفا ارتفاع معدل البطالة فيها وهذا ما يقف حجر عثرة أمام تحقيق التنمية

يرتفع المعدل في هذه الفئة العمرية عند الإناث ليسجل 39% في حين يبلغ المعدل بين ذكور هذه الفئة ليسجل 28.4%، سجلت فئة (15-24) سنة ثانية في تسجيل معدلات البطالة ليبلغ معدلها 23.1% وهذا يبين أن أول فئتين داخلتين لسوق العمل هما أكثر الفئات تسجيلا لهذه المعدلات المرتفعة في اقتصاد يوفر فرص كبيرة للعمالة الوافدة تصل إلى أكثر من مليون يعزى إلى قلة التأهيل والتدريب للعمالة الليبية الداخلة لسوق العمل بالإضافة إلى عزوف الشباب الليبي على امتحان المهن الحرفية (مصلحة الإحصاء والتعداد، 2022، ص 59).

جدول (5) التوزيع العمري للبطالة في ليبيا 2022

الفئة العمرية	ذكور	إناث	جملة
15-24	18.9	39.2	23.1
25-34	28.4	39	32.1
35-44	10.9	15.6	13.4
45-54	6.5	9.7	7.8
55-64	4.4	7.8	5.3
+65	5.1	9.3	5.5

من إعداد الباحث بالاعتماد على: مصلحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة "التشغيل والبطالة" 2022.

الأعباء التمويلية على كاهل الدولة ويخلق نوعاً من المنافسة بين هؤلاء المستثمرين.

وفي التاريخ الاقتصادي للدولة الليبية يتبين أن هذا القطاع ازدهر في فترات وازدهر في فترات أخرى بتعاقب الحكومات المختلفة التي مرت عليها، ففي بداية قيام الدولة كان هذا القطاع داعماً للاقتصاد الوطني ومستوعباً للكثير من العمالة، ووصل ذروته في بداية السبعينات، ومن الشكل (7) يتضح إن التغير في نسب العاملين في القطاع الخاص كان لها دور في تغير معدلات البطالة، ففي سنة 1973 عندما كان يشكل العاملين في القطاع الخاص 35.5%

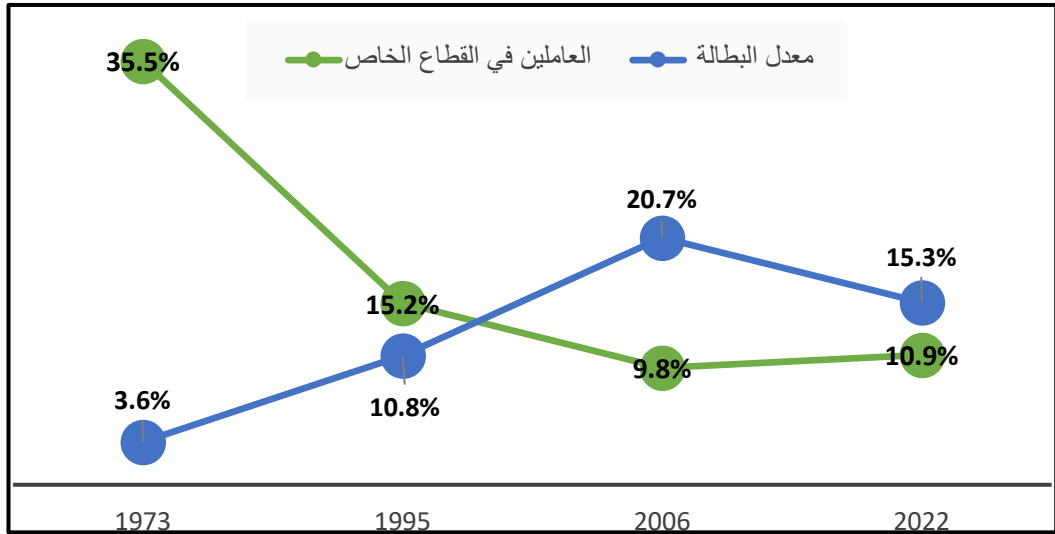
## 7. دعم القطاع الخاص لتقليل من معدلات البطالة:

يؤدي القطاع الخاص دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي، فهو ركيزة أساسية في اقتصاديات الدول المعاصرة ويسهم في خلق فرص عمل، وتهدف الحكومات لدعم هذا القطاع وتطويره من خلال تبني سياسات وتشريعات تحمي حقوق المستثمرين من تبسيط الإجراءات وتقديم الحوافز وتخفيض الضرائب وتحسين بيئة الأعمال مما يجذب الاستثمارات المولدة للوظائف، وبالتالي يستطيع أن ينمو وبشكل كبير ويعزز مع القطاع العام الكفاءة الاقتصادية ويرفع بعضاً من

وبالتالي يتبين إنه لم يستفد منها في قوة العمل وهذا ما رفع معدلات البطالة لهذه المستويات، وبعد فبراير حدث نوعا من الانتعاش الاقتصادي لترتفع نسب العاملين في القطاع الخاص قليلا إلى 10.9% سنة 2022، وهذا يعزى إلى منح تراخيص للعديد من الشركات الخاصة والتي تحصلت على بعضا من الاعتمادات من البنك المركزي الليبي وهذا قد يكون له أثرا في استيعاب جزء قليل من الباحثين عن العمل وبالتالي ساهم في انخفاض معدل البطالة إلى 15.3%.

من جملة العاملين الليبيين فإن معدل البطال سجل مستويات منخفضة ليبلغ 3.6%، ومن ثم بدأت نسب العاملين في القطاع الخاص بالتدهور بعد تأميمه وتبني الدولة النظام الاشتراكي فيما عرف (إعلان سلطة الشعب) سنة 1977 وما تبعها من الغاء التجارة بداية الثمانينات، فانخفضت نسبة العاملين بهذا القطاع إلى 15.2% سنة 1995، مما رفع من معدل البطالة إلى 10.8%، من ثم أخذت نسب العاملين في القطاع الخاص في الازمحلال لتسجل 9.8% سنة 2006 وارتفعت معدلات البطالة إلى أعلى مستوياتها لتسجل 20.7%، هذه السنة بلغت فيها نسب السكان في سن العمل ذروتها من جملة السكان

شكل (7) العلاقة بين معدلات البطالة والقطاع الخاص للفترة (1973-2022)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على: التعدادات العامة للسكان (1973-1984-1995-2006- مصالحة الإحصاء والتعداد، مسح القوى العاملة التشغيل والبطالة" 2022.

القطاع العام، وفي حالة وضع سياسات تشجيعية يولد هذا نوعا من الثقة بين الباحثين عن العمل والقطاع الخاص والذي يتضح إن له عديد من الفوائد التي سيجنيها الاقتصاد الوطني في حالة اهتمام الدولة به والتي منها:

مما سبق يتبين إن هنالك علاقة بين البطالة والقطاع الخاص، فمع انتعاش القطاع الخاص واستيعابه للعمالة تنخفض نسب البطالة، وفي ليبيا أصبح عدد الباحثين عن العمل يرتفع شيئا فشيئا ومع ذلك فإن الدول لم تتبنى سياسات تشجيعية نحو القطاع الخاص لدعم الاقتصاد مع

أعلى معدلا له وبلغ 4.7% للفترة (1984-1995).

2- شكلت فئة الشباب (15-34) سنة أعلى نسبة لها من السكان في سن العمل سنة 2006 ووصلت إلى 64.4%، وسجلت أعلى نسبة لها من جملة السكان سنة 1973 وبلغت 47.2%.

3- تطور عدد السكان النشيطين اقتصاديا من 408333 نسمة سنة 1973 إلى 1956430 نسمة سنة 2022، وبلغت نسبة تغيرهم نحو 374% للفترة (1973-2022).

4- سجل الباحثين عن العمل نسبة تغير مرتفعة للفترة (1973-2022) وبلغت 2218%، وتطور عددهم من 15281 باحثا عن العمل سنة 1973 إلى 354265 باحثا عن العمل سنة 2022.

5- سجل الباحثين عن العمل أعلى معدل نمو لهم وبلغ 15.2% للفترة (1984-1995)، وسجل السكان النشيطين اقتصاديا أعلى معدل نمو للفترة (1973-1984) وبلغ 4.4%.

6- ارتفعت نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان النشيطين اقتصاديا من جملة القوى البشرية من 33.6% سنة 1973 إلى نحو 48.8% سنة 2022، وإن النشيطين اقتصاديا فعلا ارتفعت نسبتهم أيضا من القوى البشرية من نحو 32.4% سنة 1973 إلى 41.3% سنة 2022.

7- سجلت الفئة العمرية (25034) سنة أعلى نسبة من الباحثين عن العمل لسنتي 2006 و2022

توليد الوظائف: فهو يوفر فرص عمل ويساعد على خفض معدلات البطالة.

النمو الاقتصادي: يعزز النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في القطاعات الإنتاجية ويساعد في زيادة الناتج المحلي.

تحسين البنية التحتية: من خلال الاستثمار في قطاعات مثل الطاقة والنقل والاتصالات وهذا يعود بالفائدة على الاقتصاد ككل.

تحقيق الاستقرار الاقتصادي: يحقق استقرار الاقتصاد من خلال توزيع الموارد بكفاءة وتقليل الاعتماد على القطاع العام.

زيادة الدخل الحكومي: من خلال الضرائب والرسوم ويسهم في توفير مصادر دخل للحكومة تستخدمها في المشاريع التنموية.

تعزيز التجارة الدولية: ذلك من خلال توسيعها عن طريق التصدير والاستيراد وهذا ينوع الاقتصاد ويفتح أسواق جديدة.

## 8. النتائج:

1- تطور عدد السكان في سن العمل (15-64) سنة من 910106 نسمة سنة 1973 وشكلوا ما نسبته 44.3% من جملة السكان إلى نحو 4416958 نسمة سنة 2020 وما نسبته 63.8% من جملة السكان، وسجل معدل نموهم



بلغ معدل البطالة 3.6% سنة 1973 وعندما انخفضت نسب العاملين في القطاع الخاص إلى 10.9% سنة 2006 ارتفع معدل البطالة إلى أعلى مستوياته ليسجل 20.7%.

### قائمة المراجع

البنك الدولي (2016)، ديناميكيات سوق العمل الليبي:

إعادة الاندماج من أجل التعافي، واشنطن.

البنك الدولي،

<https://data.albankaldawli.org/country/libya>

الجروشي، على عبد السلام وأرباب، مصعب معتصم

(2017). قياس معدلات البطالة في ليبيا: دراسة

تطبيقية على الاقتصاد الليبي خلال الفترة 1962-

2012. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية،

1، 80-96

<https://journals.ajsrp.com/index.php/journals/article/view/171>

مصلحة الإحصاء والتعداد (1984). التعداد العام

للسكان. أمانة اللجنة الشعبية العامة للتخطيط

والاقتصاد- ليبيا.

الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق (1995). التعداد العام

للسكان. المؤلف.

وبلغت 55.7% و48.3% على التوالي، وإن أعلى معدل بطالة حسب النوع سجلها الذكور لنفس الفئة وبلغ 39% بينما أعلى بطالة عند الإناث سجلتها الفئة العمرية (15-24) سنة وبلغ 39.2% سنة 2022.

8- سجل الباحثين عن العمل والمتحصلين على الشهادة الثانوية لسنتي 2006 و2022 من جملة الحالة التعليمية أعلى النسب وبلغت 35.7% و28.4% على التوالي.

9- سجل الباحثين على العمل والمتحصلين على دبلوم الدراسات العليا أعلى نسبة تغير وبلغت 21063% للفترة (2006-2022).

10- ارتفع معدل البطالة من 3.6% سنة 1973 إلى 18.7% سنة 2023، وإن سنة 2006 سجلت أعلى معدل بطالة بلغ 20.7%.

11- بدراسة التباين المكاني لمعدلات البطالة تبين إن منطقة غات سجلت أعلى معدل بطالة لسنة 2022 بلغ 24%، وإن منطقة الجبل الأخضر أقل معدل بين المناطق الليبية وبلغ 6.4%.

12- سجلت المناطق الجنوبية معدلا للبطالة بلغ 16.7% وهو أعلى من المعدل الوطني للبطالة والذي بلغ 15.3%، في حين سجلت المناطق الشمالية ليبيا معدلا أقل من المعدل الوطني وبلغ 13.6% سنة 2022.

13- بدراسة العلاقة بين معدل البطالة والقطاع الخاص تبين إنّه عندما كانت نسب العاملين في القطاع الخاص تبلغ 35.5% من جملة العاملين

- الهيئة العامة للمعلومات (2006). التعداد العام للسكان. المؤلف.
- اللجنة الشعبية العامة للتخطيط- ليبيا (ب ت). خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي (1981-1985)، الجزء الثاني. المؤلف
- مصلحة الإحصاء والتعداد، (1973). التعداد العام للسكان في ليبيا. المؤلف
- الجمهورية العربية الليبية، خطة التحول الاقتصادي والاجتماعي (1976-1980).
- وزارة التخطيط- ليبيا (ب ت). الخطة الثلاثية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 1973-1975. المؤلف
- ديوان المحاسبة الليبي (2020). التقرير العام لسنة 2020. المؤلف
- رحيمي، عيسى؛ قرقاد، عادل؛ العايب، نصر الدين (2018)، ظاهرة البطالة مفهومها وأسبابها وأثارها. مجلة ارتقاء للبحوث الاقتصادية، 1، (00)، 151-142.
- <https://asjp.cerist.dz/en/article/128874>
- علي، محمد مرسال والهاملي، محمد إبراهيم (2020). أثر الزيادة الطبيعية على حجم الأسرة الليبية للفترة 1973-2012، مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة مصراتة، 15، 317-338. سرت، 15. 15.
- <https://journal.su.edu.ly/index.php/abhat/article/view/505>
- كعبية، محمد سالم والمجبري، خديجة عبد الكريم (2007). السياسات السكانية ودورها في التأثير على الهيكل العمري للسكان الليبيين وعرض العمل " رؤية مستقبلية". بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني الأول للسياسات العامة في ليبيا، مركز البحوث والاستشارات، جامعة بنغازي.
- ليبيا الثورة في عشرين عام، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (1969-1994).
- مصلحة الإحصاء والتعداد- ليبيا (2022) نتائج مسح القوى العاملة " التشغيل والبطالة". المؤلف
- المكتب المرجعي للسكان (2009). دليل السكان. ط4. المشروع العربي لصحة الأسرة والمكتب المرجعي للسكان، الأردن.
- منظمة العمل الدولية، تم الدخول في 5 ديسمبر 2024 <https://rshiny.ilo.org/index.html>
- الهيئة العامة للمعلومات- ليبيا (2022). التقرير الوطني الخامس للتنمية البشرية، 2022. المؤلف

## **Changes in unemployment rates and their spatial variations in Libya: A geographical analytical study**

**Mohammed Ibrahim Al-Hamali**

Department of Geography/University of Ajdabiya

E- email: mohammed.ibrahim@uoa.edu.ly

### **Abstract:**

The study presents a geographical analysis of unemployment rates and their spatial disparities in Libya. It focuses on the growth of the working-age population (15-64 years) from 910,000 in 1973 to 4.4 million in 2020 (63.8% of the population), along with an increase in the youth demographic (15-34 years) by 37.9%. The economically active population rose from 423,000 to 2.3 million, while the number of job seekers increased from 15,000 to 354,000, reflecting a change rate of 22.18%. The economic participation rate climbed from 36.6% to 48.8%, with women constituting 47.8% of job seekers. The age group (25-34 years) emerged as the most actively seeking employment, accounting for 48.3%. High school graduates recorded the highest unemployment rate (28.4%), and the overall unemployment rate rose from 3.6% in 1973 to 18.7% in 2023, with the highest rate in Ghat (24%) and the lowest in Al Jabal Al Akhdar (6.8%). The (25-34 years) age group registered the highest general unemployment rate (32.1%), with males in the same group at 39% and females (15-24 years) at 39.2%. The study recommended bolstering the private sector to reduce unemployment, as lower rates were observed with an increase in private-sector employment

**Key words:** *Unemployment rates - spatial disparity – economically active - job seekers.*